مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الطلبة وتصور مقترح لعلاجها(*)

د/ أدهم حسن البعلوجي
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية
الجامعة الإسلامية – غزة

*) تاريخ تسليم البحث 4/9/2025 تاريخ قبوله للنشر 11/11/2025
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الطلبة وتصور مقترح لعلاجها

د/ أدهم حسن البعلوجي
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني من وجه نظر الطلبة في الجامعة الإسلامية بغزة أثناء حرب أكتوبر 2023م على قطاع غزة، ووضع تصور لحلها، وقد استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات بتطبيق استبانة إلكترونية على عينة طبقية عشوائية عددها (190) طالب وطالبة من كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، وجاءت نتائج الدراسة كالآتي:

درجة المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد من وجهة نظر الطلبة فيها (79.80%) جاء بدرجة كبيرة، بينما كان مستوى معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم في الجامعة الإسلامية بغزة متوسط، إذ بلغ الوسط الحسابي (μ= 2.896)، كما أظهرت النتائج أن مستوى معوقات تدريب وتأهيل طلبة الجامعة الإسلامية بغزة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني متوسط، إذ بلغ الوسط الحسابي (μ= 2.717)، فيما ظهر وجود معوقات تتعلق بتوفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية بغزة بدرجة مرتفعة، إذ بلغ الوسط الحسابي (μ= 3.782)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة حول معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات: النوع الاجتماعي، والتخصص العلمي، والمستوى الدراسي.

وقد أوصت الدراسة بما يلي: بضرورة إقامة دورات تدريبية للطلبة المعلمين حول التعليم الإلكتروني تختص بتطبيقات الحاسوب التربوية، وكذلك عقد دورات للطلبة المعلمين حول استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، التعليم الإلكتروني، تصو مقترح.

Obstacles to using e-learning for students at the Islamic University of Gaza from the students' perspective and a proposed solution

Adham Hasan Yosef Albaloji
Associate Professor of Educational Technology
Department of Curriculum and Instruction
Faculty of Education - Islamic University of Gaza - Palestine

Abstract

The study aimed to identify the obstacles facing the implementation of e-learning from the perspective of students at the Islamic University of Gaza during the October 2023 war on the Gaza Strip and to develop a vision for solving them. The descriptive analytical approach was used, where data was collected by applying an electronic questionnaire to a random stratified sample of (190) male and female students from the College of Education at the Islamic University of Gaza. The results of the study were as follows:

The degree of obstacles facing the implementation of e-learning from the perspective of students (79.80%) was high, while the level of obstacles to the employment and use of e-learning by teachers at the Islamic University of Gaza was average, with an arithmetic mean of (μ = 2.896). The results also showed that the level of obstacles to training and qualifying students at the Islamic University of Gaza to use e-learning methods was average, with an arithmetic mean of (μ = 2.717). There were also obstacles related to providing the infrastructure to employ e-learning at the Islamic University of Gaza at a high level, with an arithmetic mean of (μ = 3.782). The results also showed differences Statistically significant differences were found between the average assessments of students' perceptions of the obstacles to e-learning, attributed to the following variables: gender, academic specialization, and academic level.

The study recommended the following: The need to hold training courses for student teachers on e-learning, specializing in educational computer applications, as well as holding courses for student teachers on the use of electronic educational tools.

Key words: Obstacles to e-learning

المقدمة:

فرضت حرب إبادة جماعية على قطاع غزة يوم السابع من أكتوبر عام 2023م، مما أدى إلى تعمد المحتل تدمير كافة مناحي الحياة الإنسانية والمجتمعية والتعليمية، بحيث قتل وشرد، ودمر معظم المؤسسات المدنية، ومنها التعليمية (مدارس، وجامعات)، وتعد الجامعة الإسلامية بغزة هي أكثر مؤسسة تعليم عالي تعرضت لتدمير شبه كامل، مما سبب في توقف العملية التعليمية لعدة شهور، إلى أن استطاعت الجامعة من تشكيل لجنة طوارئ تدير عملياتها التعليمية من خلال التعليم الإلكتروني.

وحيث إن العالم يشهد اليوم ثورة التطور الهائل والسريع في مختلف الجوانب، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما صاحب ذلك من ظهور تقنيات عالية تسهل سبل الحياة مثل: أجهزة الحاسوب، والهواتف الذكية، والبرمجيات، والشبكات، وشبكة الويب، والمواقع الإلكترونية، بحيث تتسارع فيه وتيرة إنتاج التقنية الحديثة يومًا بعد يوم، بنفس الطريقة التي تتسارع فيه الأجيال الجديدة في امتلاك تلك التقنيات، فقد أصبح العالم بما أحدثته تلك التطورات من تسهيل الاتصال، وطرق التنقل بين الدول المختلفة قرية إلكترونية صغيرة، لذلك كان من الضروري أن تعد الحكومات شعوبها لمواكبة هذه التغيرات بتغيير وظائف مؤسساتها بكافة أنواعها، وأشكالها، وأحجامها، باعتبارها من أهم المقومات الأساسية التي ترتكز عليها في بناء مستقبلها في عصر التسارع التقني، والمعرفي، وعلى رأس تلك المؤسسات تأتي المؤسسات التربوية، لما لها من تأثير كبير على تشكيل سلوك، وفكر الأفراد (حسن، 2021، 51).

ولقد كانت الجامعة الإسلامية بغزة تعتمد التعليم الوجاهي مع بعض التطبيقات الإلكترونية قبل جائحة كورونا، وكذلك الحرب الأخيرة، مما جعل الاهتمام بالتعليم الإلكتروني ليس كما هو مطلوب من الجامعة التي تعتبر هي الأولى في قطاع غزة، ومن الأوائل في فلسطين والإقليم.

وإن الطرق التقليدية للتدريس لم تساير تطورات العصر، حيث أصبحت المعلومات تتدفق بشكل كبير حتى أصبح من الصعب على الكتاب المدرسي أن يتضمن كل المعارف العلمية، لذا فإن استخدام التقنيات في العملية التعليمية يكون وسيلة فعالة في تطوير، وتسهيل حصول المتعلم على المعارف المختلفة، وقد أثبتت الدراسات المختلفة أن وسائط تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في شبكات المعلومات، والحاسوب، والنشر الإلكتروني، والدوريات الإلكترونية، والمؤتمرات المرئية، والوسائط المتعددة والأقراص المدمجة قدرتها كوسيط فعال في نظم التعليم، حيث مكنت من استخدام أنماط جديدة من أساليب التعلم(هدهود، 2021، 444).

لذلك بعد توقف العملية التعليمية منذ بداية الحرب على قطاع غزة، بدأت الجامعة تعيد حساباتها من خلال التحول الكامل للتعليم الإلكتروني، بسبب عدم إمكانية التواصل الوجاهي بين المحاضر وطلبته، وكذلك بسبب تقسيم القطاع لقسمين ((شمال يستحيل الدخول له)، و(جنوب يستحيل الخروج منه))، وكذلك جزء من طلبة، ومحاضري القطاع سافروا بداية الحرب خارج قطاع غزة، لذلك أصبح الكادر التعليمي، والطلبة مقسمين إلى ثلاثة مناطق جغرافية لا يمكن التواصل الوجاهي بينهم.

وحيث إن الجامعة الإسلامية استفادت من فترة جائحة كورونا بالنسبة للتعليم الإلكتروني، وكانت سابقًا تستخدم نظام مودل، وكذلك حوسبة كاملة لنظامها الإداري فكان ذلك أهون عليها في استخدام التعليم الإلكتروني خلال الحرب.

ولكن في ضوء تلك المعطيات، والتحول الكامل للتعليم الإلكتروني، أراد الباحث تسليط الضوء على المعوقات التي تواجه طلبة الجامعة في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجه نظرهم.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني من وجه نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني نظرهم وفقًا لـ (الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي)؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن السؤال الثاني تم صياغة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات الطلبة حول تطبيق التعليم الإلكتروني من وجه نظرهم تعزى إلى متغير(الجنس).
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات الطلبة حول تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير(التخصص).
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات الطلبة حول تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير (المستوى الدراسي).

أهداف الدراسة:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى المعوقات التي تواجه الطلبة حول تطبيق التعليم الإلكتروني وجهة نظرهم.
2. الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات حول تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

1. قد يفيد هذا البحث في الكشف عن مدى أهمية تطبيق هذا الشكل من التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل العدوان على قطاع غزة.
2. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في إيجاد الحلول المناسبة لتفادي معوقات التعليم الإلكتروني وقت الأزمات.

3. تقديم توصيات للجامعات الفلسطينية للارتقاء بها من خلال استخدام التعليم الالكتروني في ظل الأزمات.

حدود الدراسة:

يتضمن حدود البحث ما يلي:

الحد الموضـــوعي: تناول البحث دراســـة المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

الحد الزماني: تمت الدراسة الميدانية في الفصل الثاني (عبر مجموعات الطلبة الإلكترونية)، من العام (2023-2024).

الحدود البشرية: شملت الدراسة طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

مصطلحات الدراسة:

اعتمد الباحث التعريفات الإجرائية الآتية:

معوقات التعليم الإلكتروني: هي تلك العوامل التي تؤثر بشـكل سـلبٍي على اسـتخدام طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة لوسائل التعليم الإلكتروني خلال الحرب على قطاع غزة، مما يؤثر في نتائج تحصيلهم الدراسي.

التعليم الإلكتروني: نظام تعليمي يتم التخطيط له، وتنفيذه، وتقويمه باسـتخدام وسـائل تكنولوجيا المعلومات (شـبكة الإنترنت، نظام مودل، واتس آب...) مدعومًا بالفيديو والصـورة، والصـوت، والنص والحركة، للاتصـال والتواصل بين عناصر العملية التعليمية، من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية داخل الجامعة الإسلامية بغزة.

الإطار النظري:

إن المتفحص لما يجري من تطور هائل للتكنولوجيا في القرن الماضـي (العشـرين)، والقرن الحالي (الحادي والعشرين) يجد أن هذه التكنولوجيا متسارعة بشكل لا يستطيع من لا يتابعه أن يجاريه ويدرك تحولاته، لذلك كان لزامًا علينا أن نتابع تلك التكنولوجيا، وخاصة تكنولوجيا الاتصالات والشبكات، والحاسوب وتطبيقاتها، خاصة وأنه من يمتلك تلك التكنولوجيا فقد امتلك التقدم والتطور في مصـاف الأمم، واسـتطاع أن يبني جيلًا متقدمًا متحضرًا مثقفًا واعيًا.

وإن من أهم مجالات التكنولوجيا التي يجب أن نمتلكها لبناء الجيل الواعي هو تكنولوجيا التعليم، وتطبيقاتها الحديثة، التي لا بد منها في الظروف الطبيعية، كي نقدم لأبنائنا تعليمًا ذا معنى مشوقًا متواصلًا يراعي كافة أشكال التفاعل والتواصل، مبني على مركزية المتعلم.

مفهوم التعليم الالكتروني:

كثير من الباحثين وضعوا تعريفات مهمة للتعليم الإلكتروني، نورد فيما يلي بعضًا منها، لتساعدنا في فهم هذه التكنولوجيا:

عرفه السلطاني والحسون (2021، 595) بأنه "استخدام تطبيقات الحاسب الآلي، والشبكات الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم، بحيث يشـمل ذلك عناصـر المنهج المختلفة في مرحلة التخطيط، أو التنفيذ، أو التقويم سـواء كان ذلك داخل الفصل الدراسي أو عن بعد".

أما المطيري (2020، 110) فقد عرفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكات، ووسائطه المتعددة، من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، وتوظيف التقنية بجميع أنواعها بإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة.

ويعرفه الباحث على أنه: نظام تعليمي يتم التخطيط له، وتنفيذه وتقويمه، باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات (شبكة الإنترنت، ونظام موودل، وواتس آب ...) مدعومًا بالفيديو، والصورة والصوت، والنص والحركة، للاتصال والتواصل بين عناصر العملية التعليمية، من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية داخل الجامعة الإسلامية بغزة.

أهمية التعليم الالكتروني:

فقد ذكر الجراح (2020، 109) بعض النقاط التي تدلل على أهمية التعليم الإلكتروني، ومنها:

- تساعد في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس.
- تساعد على تحديث وتطوير أساليب التعلم عن بعد.
- نظام تقني متقدم ومهم لمواجهة تحديات العصر.
- تساعد في توظيف استراتيجيات تدريس حديثة.
- تنمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.
- توفر للطالب جو من الخصوصية.
- تساعد في اكتساب مهارات حاسوبية جديدة للطالب.
- التعليم الإلكتروني نظام تعليمي تعلمي.
- تساعد في تبادل الخبرات والمعلومات بين الطلبة وبعضهم البعض.
- تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي للطلبة.
- تؤدي إلى زيادة التفاعل المشترك بين الطالب والمعلم.
- تؤدي إلى زيادة دافعية الطالب للتعلم.

كما أوردت المعاوي (2021، 81) أهمية التعليم الإلكتروني في بعض النقاط التالية:

- تقليل الاحتياجات التي يتطلبها التعليم التقليدي بتوظيف التعليم الإلكتروني.
- الاعتماد على قدرات الطالب الفردية في العملية التعليمية، وأسلوب تفاعله في الغرف الصفية الإلكترونية.
- يراعي وجود الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يمكن الطالب من تحقيق فاعلية أكبر أثناء العملية التعليمية.
- يُمكّن الطلبة من الحصول على تغذية راجعة فورية.

- يوفر وسائل تعلم نشطة تمكن الطالب من التفاعل أكثر في العملية التعليمية.

من أجل ذلك نلاحظ بأن هنالك دواعي مهمة للعمل على استخدام التعليم الإلكتروني للمراحل التعليمية المختلفة لما لها من أهمية قصوى في حياتنا في ظل التسارع التكنولوجي، والانفجار المعرفي الذي لا نستطيع مجاراته بالوسائل التقليدية فقط.

أهداف التعلم الإلكتروني:

وقد أورد علي (2020، 184) أهداف التعلم الإلكتروني كالآتي:

1- إيجاد مصادر متعددة ومختلفة للمعلومات.

2- تتيح فرص للمقارنة، والمناقشة، والتحليل، والتقييم.

3- إعادة هندسة العملية التعليمية التعلمية، بتحديد دور المدرس، والطالب، والمؤسسة التعليمية.

4- استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية، المعلم، والطالب، والمؤسسة التعليمية، والأهل، والمجتمع، والبيئة.

5- الخبرات التربوية المتبادلة بين الأفراد من خلال وسائط التعليم الإلكتروني.

6- تنمية مهارات وقدرات الطلاب، وبناء شخصياتهم.

7- إعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة.

8- نشر الثقافة التقنية، والتي تساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر الراهن، والتفاعل معها بإيجابية.

مميزات التعلم الإلكتروني:

وذكر المنوري والسعيدي (2022، 97) مميزات التعليم الإلكتروني بالآتي:

1- توفير المكتبات الرقمية التي تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العلمي، وسهولة مشاركة الملفات والروابط.

2- إمكانية استخدام الأجهزة الذكية، والأجهزة اللوحية للتعلم في أي وقت يناسب المتعلم.

3- توفر للمعلم بيئة التعلم الافتراضية للطلاب، وإنشاء العديد من المجموعات في المنصة الإلكترونية.

4- الاختبارات الإلكترونية، وسهولة توظيفها في مواقف متعددة.

5- توفر للطلبة التغذية الراجعة سواء أكان في العمل الفردي أو الجماعي.

6- تساعد ولي الأمر في متابعة مستوى ابنه التعليمي.

ومما سبق، يُلاحَظ أنه من الضروري جدًا اعتماد هذا النوع من التعليم في نُظمنا التعليمية سواء المدرسية أو الجامعية، لما يمتلكه به من العديد من المزايا والأهمية في العملية التعليمية، كي تصبح عملية تفاعلية شيّقة متمركزة عند المتعلم.

أنواع التعليم الالكتروني:

تعدد الآراء حول تعريف وأنواع التعليم الإلكتروني بعدة مدارس، فهنالك مدرسة تقول بأن التعليم الإلكتروني يجب أن يكون متزامنًا بوجود شبكة تواصل بين المعلم والمتعلم، والمادة التعليمية، ومدرسة أخرى تقول بأنه ليس شرطًا أن يكون متزامنًا، ومدرسة تقول بأنه يجب أن يكون إلكترونيًا بشكل كامل، وأخرى تقول يمكن أن يكون مدمجًا بين الإلكتروني والوجاهي، لذلك نضع هنا ملخصًا لأنواع التعليم الإلكتروني كما أوردها العديد من الباحثين مثل:

وقد ذكر الزهراني (2020، 361) أنواع التعليم الإلكتروني بالآتي:

1. **التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous)**: وهو تعليم يجتمع فيه المعلم مع المتعلمين ضمن عملية اتصال متزامن بالنص أو الصوت أو الفيديو.
2. **التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous)**: هو اتصال بين المعلم والمتعلم بشكل غير متزامن، في وقت يكون المعلم فيه مشرف بشكل كامل على وضع المصادر، وخطة التدريس، والتقويم ضمن الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب في أي وقت يناسبه لتلقي العلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم.
3. **التعليم المدمج (Blended learning)**: وهو التعليم المشتمل على مجموعة من الوسائط التي تدعم بعضها البعض بما يعزز أسلوب التعليم، وتطبيقاته، ويضم أسلوب التعليم المدمج مجموعة من برمجيات التعليم التعاوني الإلكتروني الفوري، والمقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعليم الذاتي الالكترونية، والتعليم الوجاهي.

وأرى ألا نضيّق واسعًا بأن نعتمد الرؤى المتعددة للتعليم الإلكتروني بما يضمن أعلى جودة في التعليم ومخرجاته، خاصة عندنا في فلسطين في ظل حرب الإبادة الجماعية (2023) التي دمرت الحجر والشجر وقتلت الإنسان.

معوقات التعليم الالكتروني:

ومع ذلك فإن طريق استخدام التعليم الإلكتروني داخل قطاع غزة لم يكن معبدًا بالورود بل أعتقد أنه معبدًا بالأشواك، لأننا لم نكن سابقًا نعتمد عليه بشكل كبير، مع أنني أعتقد أنه في الجامعة الإسلامية خاصة سيكون الحال أفضل من العديد من الجامعات الأخرى، لأن الجامعة كانت تلزم المحاضرين باستخدام نظام المودل أثناء الدراسة الوجاهية في بعض الجوانب –لكنني أعتقد أنه ليس بالقدر الكافي– الذي من خلاله يمكن التغلب على الكثير من المعوقات.

مفهوم معوقات التعليم الالكتروني:

وردت حول معوقات التعليم الإلكتروني تعريفات كثيرة، ومن هذا التعريفات الآتي:

وقد عرفها أبو الخير (2019، 8) بأنها كل العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية التعلمية (المادية– البشرية– الإدارية– الفنية)، والتي تحد أو تعيق من قدرة الإدارة المدرسية على تطبيق نمط التعليم الإلكتروني في التعليم.

أما الباحث فيعرفها بأنها: هي تلك العوامل التي تؤثر بشكل سلبي على استخدام طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة لوسائل التعليم الإلكتروني خلال الحرب على قطاع غزة، مما يؤثر في نتائج تحصيلهم الدراسي.

وقد أورد كاظم (2023، 146) معوقات التعليم الإلكتروني بالآتي:

1. قلة توافر الامكانات المادية والبشرية.
2. ضعف خدمات الإنترنت.
3. انقطاع الكهرباء.
4. قلة توافر البنى التحتية للأجهزة الذكية، والتكنولوجيات الرقمية.
5. قلة الثقة باستخدام تكنولوجيات التعليم الإلكتروني.
6. عدم الرغبة في التحول إلى التعليم الإلكتروني.
7. ضعف روح التنافس بين الطلبة داخل منظومة التعليم الإلكتروني.
8. لذلك كان لزامًا علينا البحث في سبل التغلب على العديد من تلك المعوقات التي تواجه طلبتنا، خاصة وأنهم فرضت عليهم بشكل كامل.

ومما سبق، يمكن تلخيص معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالآتي:

1. ضعف كفاءة البنى التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني، وزادها سوءً تدمير الاحتلال لمعظم تلك البنى خلال الحرب.
2. ضعف تدريب المحاضرين على استخدام التعليم الإلكتروني في وقت الأزمات.
3. ضعف تدريب الطلبة على استخدام التعليم الإلكتروني بشكل كامل فيما لو تعرضوا لمثل تلك الظروف.
4. الضغط النفسي الذي يمر به المحاضرين والطلبة نتيجة الحرب، والمجازر، والتدمير، وكثرة الشهداء والجرحى، إذا لا يكاد بيت في قطاع غزة إلا وقد مر بكارثة من تلك الكوارث.

ويستعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التي تحدثت عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني، وسبل التغلب عليها، وقد أفادتنا في فهم هذه المعوقات، وتعريفها، وسبل تجاوزها في دراستنا الحالية:

دراسة (Nouraey & Al-Badi, 2023): المعنونة بـ "تحديات ومشاكل التعلم الإلكتروني: إطار مفاهيمي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات والمعوقات التي يواجهها الطلاب والمعلمون عند استخدام التعليم الإلكتروني، حيث تم إنشاء إطار مفاهيمي يتألف من عنوانين رئيسيين، وهما المشاكل مقابل التحديات التي يفرضها التعلم الإلكتروني، وقد تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع 15 مشاركًا من مختلف الأعمار والجنسين، والمؤهلات الأكاديمية والمناصب والمواقع بحثًا عن تجاربهم الحية في التعليم الإلكتروني، حيث تم تطوير الإطار المفاهيمي في هذه الدراسة لإمكانية تطبيقه في دراسة استخدام التعلم الإلكتروني في سيناريوهات مماثلة، مثل: الأوبئة أو الانتقال الكامل إلى التعلم الإلكتروني، مدفوعًا بالتقدم التكنولوجي المستقبلي، وقد أوصت الدراسة بالمتابعة المستمرة لاستخدام التعلم الإلكتروني سعيًا لتقييمها باستمرار وتطويرها.

دراسة أبو الخير (2019): بعنوان: "المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من المديرين والمعلمين العاملين في المدارس الأساسية بمحافظة غزة وقد بلغت عينة الدارسة (38) مدير و(145) معلم، وتم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: عدم وجود فروق بين المديرين والمعلمين حول أهم المعوقات في تطبيق التعليم الالكتروني بالمدارس الأساسية بمحافظة غزة، وقد أوصت الدراسة بما يلي: ضرورة توجيه جهود القيادة التربوية العليا نحو وضع إطار تربوي متماسك، وصياغة فلسفة تربوية ورؤية واضحة، لتطبيق التعليم الالكتروني.

دراسة حسن وعلي (2019): بعنوان: "معوقات تطبيق التعليم الالكتروني وسبل معالجتها لدي طلبة الدراسات العليا"، هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم الالكتروني وسبل معالجتها لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة واسط، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، وبلغت عينة الدارسة (43) طالب وطالبة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: يجب تأمين متطلبات التعليم الكتروني مسبقًا سواء الماديات أو البرمجيات أو التأهيل والتدريب، وكذلك الخدمات والصيانة، يجب الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني تدريجيًا، وقد أوصت الدراسة بما يلي: ضرورة توفير الدعم المادي من قبل وزارة التربية والتعليم العالي من حاسوب وانترنت للجامعات والمعاهد.

دراسة العجمي (2018): بعنوان: " المشكلات التي تواجه معلمي التربية المهنية في توظيف التعلم الإلكتروني للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي التربية المهنية في توظيف التعلم الالكتروني للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي للتربية المهنية في المدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الاحمدي في دولة الكويت، وقد بلغت عينة الدارسة (212) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: أن درجة توظيف التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة المتوسطة بكافة مجالات الدراسة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة في توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس التربية المهنية.

دراسة زروق وبابكر (2016): بعنوان: "المعوقات التي تواجه معلم تعليم الأساس في توظيف التعليم الالكتروني في التدريس، هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلم تعليم الأساس في توظيف التعليم الالكتروني في التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الاساسي، وقد بلغت عينة الدارسة (150) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: أن المعوقات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم وجود ضعف معرفي في

استخدام التعليم الالكتروني، قلة اهتمام الإدارة بتطوير مهارات المعلمين لاستخدام التعليم الالكتروني، وعدم وجود البنية التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم، وضعف المخصص المالي لتدريب المعلمين، ضرورة التخطيط لتوظيف التعليم الالكتروني بناء على نتائج البحوث العلمية.

دراسة بني ياسين وملحم (2011): بعنوان: "معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وأثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية في ذلك، وبلغت عينة الدراسة (186) معلمًا ومعلمة، منهم (107) معلم، و(79) معلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية. واستخدمت استبانة مكونة من (28) فقرة، وأجريت التحليلات الاحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكَّلت معوّقات للتعلّم الإلكتروني، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين على أداة الدراسة، والمتعلقة بمعوقات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم الإلكتروني، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. وفي ضوء نتائج الدراسة قدَّمت عددًا من التوصيات.

دراسة الكندري والرشيدي وعبد الرحيم (2011): بعنوان: "معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في دولة الكويت: دراسة تربوية اجتماعية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أهداف ومميزات التعليم الكتروني، وعلى معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بمناهج المرحلة المتوسطة في الكويت ومن وجهة نظر معلمي المرحلة الاساسية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية بالمناطق التعليمية بدولة الكويت، وقد بلغت عينة الدارسة (300) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: وجود عوائق لتطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت قد أوصت الدراسة بما يلي: ضرورة إعداد وتوفير المقررات الدراسية بصورة الكترونية تراعي الفروق الفردية القائمة بين الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة، وعلاقتها بدراستنا:

يظهر من خلال استعراض الدراسات السابقة الآتي:

أوجه الاتفاق:

1. أكدت الدراسات على استخدام وتنويع الأنشطة الإلكترونية لتشويق العملية التعليمية.
2. تقوية البنى التحتية الخاصة بنظام التعليم الإلكتروني.
3. أهمية دور المعلم كمرشد ومقيّم داخل نظام التعليم الإلكتروني.
4. الاهتمام بتدريب المعلمين والطلبة على نُظم التعليم الإلكتروني.

أوجه الاختلاف:

1. دراستنا أجريت في قطاع غزة، وباقي الدراسات أجريت في دول مختلفة مثل دراسة (الكندري والرشيدي، وعبد الرحيم) التي أجريت في الكويت.
2. بعض الدراسات أجريت على المعلمين أثناء الخدمة مثل: دراسة (العجمي)، و(زروق وبابكر)، والبعض الآخر طبق على الإدارة المدرسية مثل: دراسة (أبو الخير)، وبعضها الآخر طبق على طلبة الدراسات العليا مثل: دراسة (حسن وعلي)، أما دراستنا فقد أجريت على الطلبة المعلمين.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الفصل وصفًا مفصلًا للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك، وصفًا لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة، وطرق إعدادها، وصدقها، وثباتها، وكذلك يتضمن هذا الفصل وصفًا للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرًا المعالجات الإحصائية التي اعتمد عليها الباحث في تحليل نتائج الدراسة، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهجية الدراسة:

وهي الطريقة البحثية التي اختارها الباحث لتساعده في الحصول على معلومات تمكنه من إجابة أسئلة البحث من مصادرها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يكاد يكون أوسع البحوث استخدامًا خاصة في المجال التربوي والنفسي، وهو يبحث عادة في الحال، فهو يشخص ويصف الظواهر الموجودة، ويصنفها، ويكتشف العلاقات بينها، ويقوم بتفسيرها وفي ضوء ذلك، يمكنه التنبؤ بأحداث ستجري في المستقبل، أي أن البحث الوصفي، إذ يصف الظواهر التي يدرسها مستخدمًا الأرقام والبيانات، لا يكتفي بذلك عادة، إنما يذهب إلى تفسير هذه الظواهر، لماذا حدثت ؟. (أبو دف والمشارفة، 2014، 120)

لذا فإن الباحث سوف يعتمد على هذا المنهج للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث، ولتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضع الدراسة، كما أنه استخدم أسلوب العينة العشوائية الطبقية في اختياره لعينة الدراسة، وتم استخدام الاستبانة الإلكترونية في جمع البيانات الأولية.

طرق جمع البيانات: اعتمد الباحث على نوعين من البيانات:

1. البيانات الأولية:

وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث، وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها، باستخدام برنامج SPSS(Statistical Package for Social Science) الإحصائي.

2. البيانات الثانوية:

تمت مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بدراسة ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الطلبة، وأي مراجع قد رأى الباحث أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، وقد تعرف الباحث من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في

الدراسة على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسة، كما تم أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال الدراسة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وقد بلغ عددها (190) طالب وطالبة، وتم تطبيق الاستبانة بشكل إلكتروني نتيجة استمرار الحرب على قطاع غزة من خلال مجموعات المعلمين الإلكترونية، أي بما نسبته (15.1%) من المجتمع البالغ عدده (1256)، وهذه النسبة مقبولة لإجراء التحليل والإجراءات الإحصائية، بهدف الوصول على أفضل وأدق النتائج.

وصف الخصائص والبيانات الشخصية:

الجنس: يبين الجدول (1) أن ما نسبته (9%) من عينة الدراسة هم من الذكور، وما نسبته (91%) هم من الإناث.

المستوى الدراسي: تبين أن ما نسبته (16.3%) مستوى (سنة أولى)، وما نسبته (15.8%) هم من مستوى (سنة ثانية)، ما نسبته (35.3%) هم من مستوى (سنة ثالثة)، ما نسبته (32.6%) هم من مستوى (سنة رابعة).

التخصص: تبين أن ما نسبته (19.5%) هم تخصص (تربية إسلامية)، وما نسبته (40.5%) هم تخصص (تعليم أساسي)، وما نسبته (20.5%) هم تخصص (لغة عربية)، وما نسبته (16.4%) هم تخصص (علوم)، وما نسبته (3.1%) هم تخصص (دراسات اجتماعية).

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب البيانات المطلوبة

المتغير	تصنيف المتغير	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	17	24.7
	أنثى	173	75.3
المستوى الدراسي	سنة أولى	31	16.3
	سنة ثانية	30	15.8
	سنة ثالثة	67	35.3
	سنة رابعة	62	32.6
التخصص	تربية إسلامية	37	19.5
	تعليم أساسي	77	40.5
	لغة عربية	39	20.5
	علوم	31	16.4
	دراسات اجتماعية	6	3.1
المجموع		190	100.0

أداة الدراسة:

قام الباحث بتقسيم أداة الدراسة إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي:

1. القسم الأول: البيانات الشخصية، ويتكون من (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص)
2. القسم الثاني: يتكون من أبعاد المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني، ويتكون من ثلاثة مجالات رئيسية هي:

- معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم، ويتكون من 9 فقرات.
- معوقات تدريب وتأهيل الطلبة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني، ويتكون من 6 فقرات.
- معوقات توفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني، ويتكون من 8 فقرات.

ولقد تم بناء أداة الدراسة بإتباع الخطوات التالية:

بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، واستطلاع آراء نخبة من المتخصصين عن طريق الوسائل الإلكترونية، تم بناء الاستبانة وفقًا للخطوات الآتية:

1. تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الأداة.
2. صياغة فقرات كل مجال.
3. إعداد الأداة في صورتها الأولية
4. عرض الأداة على المحكمين لاعتماد ما يرونه مناسبًا.
5. التعديل بناءً على ملاحظاتهم.
6. استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث تم إعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وأعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1)، كما في صورتها النهائية.

صدق وثبات الاستبانة:

أولًا: صدق الاستبانة: صدق الاستبانة يعني هو قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلًا. (بشتة وبوعموشة، 2020، 119)

1- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (4) أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية من كلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة، الذين قاموا مشكورين بتحكيم الأداة.

2- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة استطلاعية من العينة الأصلية البالغ حجمها (25) طالب وطالبة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

والجدول (2) يُظهر معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (2)

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
البعد الأول: معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم			
.1	لا يوجد لدى المعلم مهارات كافية للتعامل مع نظام التعليم الإلكتروني	0.657**	0.000
.2	لا يتواصل المعلم معنا بشكل مستمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	0.858**	0.000
.3	المادة الدراسية المحملة على نظام مودل لا تتوافق مع التعلم عن بعد	0.763**	0.000
.4	لم ينشر المعلم خطة المساق الإلكتروني عبر المودل	0.630**	0.000
.5	الأنشطة المرافقة للمادة التعليمية غير كافية لصقل مهاراتي المطلوبة في المساق	0.514**	0.000
.6	المادة الدراسية المحملة على نظام المودل كبيرة جدًا، بحيث يصعب تحميلها عندي	0.709**	0.000
.7	لا يتم تقييم استجابتي للأنشطة المطلوبة بشكل سريع	0.642**	0.000
.8	الاختبارات طويلة بالنسبة للوقت المخصص لحلها	0.752**	0.000
.9	ضعف التحفيز من قبل المعلم	0.796**	0.000
البعد الثاني: معوقات تدريب وتأهيل الطلبة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني			
.1	لم أتلق التدريب الكافي على استخدام نظم التعليم الإلكتروني مسبقًا من قبل الجامعة	0.779**	0.000
.2	ندرة نشر ثقافة التعليم الإلكتروني من قبل الجامعة	0.794**	0.000
.3	لم يتم توفير فيديوهات متخصصة بالتدريب على نظام مودل من قبل الجامعة	0.598**	0.000
.4	لم تتدرج الجامعة معنا في استخدام نظام التعليم الإلكتروني مسبقًا	0.720**	0.000
.5	لم يتم تدريبي على استخدام التعليم الإلكتروني في مكان إقامتي أو نزوحي	0.671**	0.000
.6	لم توفر لنا الجامعة فنيين على مدار الساعة لحل مشكلات استخدام نظام مودل	0.426**	0.000
البعد الثالث: معوقات توفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني			
.1	لم يتم توفير مختبرات مفتوحة مسبقًا من قبل الجامعة	0.457**	0.000
.2	لم يتم توفير مراكز للتعليم الإلكتروني في مكان إقامتي أو نزوحي	0.707**	0.000
.3	لم يتم توفير شبكة إنترنت تساعدني على الدراسة إلكترونيًا أثناء الحرب	0.459**	0.000
.4	لم يتم توفير قوالب جاهزة لتكون موحدة لجميع المناهج الموجودة على المودل	0.731**	0.000
.5	هنالك صعوبة في تطبيق التعليم الإلكتروني على جميع المساقات، مثل العملي	0.694**	0.000
.6	عدم وجود شبكة إنترنت سريعة مما يؤدي لإزعاج لي وعدم التركيز والإنجاز	0.491**	0.000
.7	عدم توفر الكهرباء يؤدي إلى القطع الدائم لتعلمي	0.595**	0.000
.8	ضعف المتابعة الفنية من قبل فنيي الجامعة	0.492**	0.000

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثانيًا: صدق الاتساق البنائي:

جدول (3) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (3)

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم	0.864**	0.000
.2	معوقات تدريب وتأهيل الطلبة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني	0.839**	0.000
.3	معوقات توفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني	0.767**	0.000

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثالثًا: ثبات فقرات الاستبانة.

أما ثبات أداة الدراسة فيعني أنها تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة وفي أوقات مختلفة (بشتة وبوعموشة، 2020،126). وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

1. طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة أولى لقياس الثبات، وقد بين جدول (4) أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول (4)

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية بالمعدل
.1	معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم	9	0.827	0.863
.2	معوقات تدريب وتأهيل الطلبة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني	6	0.746	0.786
.3	معوقات توفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني	8	0.734	0.721
	الدرجة الكلية للاستبانة	23	0.752	0.740

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل الثبات تتراوح ما بين (0.734-0.827)، ومعامل الثبات الكلي يساوي (0.752)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)" .

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

1. النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة.
2. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، واختبار التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.
4. اختبار T لعينة واحدة (T-Test)، لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهو (3)، أم زاد أو قل عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة .
5. اختبار T لعينتين (Independent Samples T-Test)، لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
6. تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance - ANOVA) ، لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.

نتائج الدراسة:

تم هنا الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على "ما المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني من وجه نظر طلبة كلية التربية؟"، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية" "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)"، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها هنا.

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: "ما درجة المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية؟:

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار One Sample T Test للعينة الواحدة للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عن الدرجة المتوسطة، وهي (3) وفقًا للمقياس المستخدم، وقد تم احتساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجالات وترتيبها تبعًا لذلك.

جدول (5)

تحليل مجالات استبانة المعوقات؛ التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني

م	تشتت الانتباه	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم	3.41	68.20	16.393	0.000	3
.2	معوقات تدريب وتأهيل الطلبة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني	3.69	73.80	15.044	0.000	2
.3	معوقات توفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني	3.89	77.80	23.606	0.000	1
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.99	79.80	22.334	0.000	

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05" تساوي 1.96 ±

ويظهر من خلال الجدول (5) أن جميع متوسطات المجالات المختلفة كانت متقاربة من حيث أوزانها النسبية، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل فقد حصلت على وزن نسبي قدره (79.80%)، مما يدلل أن درجة المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة فيها جاء بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الظروف التي مر بها قطاع غزة نتيجة العدوان المستمر على قطاع غزة، وخاصة الحرب الأخيرة والتي أدت إلى نزوح معظم الطلبة من أماكن سكناهم، وكذلك انقطاع التيار الكهربائي، وتدمير الجامعة الإسلامية وبناها التحتية، ألقت بظلالها على مستوى استخدام الطلبة لتطبيقات التعليم الإلكتروني.

أما ترتيب الأبعاد حسب أوزانها النسبية، فقد كانت كالآتي:

1. **معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم:** فقد جاء في المرتبة الثالثة، بوزن نسبي قدره (68.20%) أي بدرجة تقدير كبيرة.
2. **معوقات تدريب وتأهيل الطلبة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني:** فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (73.80%) أي بدرجة تقدير كبيرة.
3. **معوقات توفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني:** فقد أتى في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (77.80%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

وفيما يلي تحليل فقرات الاستبانة وفقًا لكل مجال من المجالات:

أولًا: تحليل فقرات مجال معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم.

من أجل معرفة مدى توفر معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم في الجامعة الإسلامية بغزة، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي وترتيبها لكل فقرة والانحراف المعياري والترتيب والأهمية النسبية لها.

جدول (6)

تحليل محور معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التوفر
1	لا يوجد لدى المعلم مهارات كافية للتعامل مع نظام التعليم الإلكتروني	2.600	1.033	8	منخفض
2	لا يتواصل المعلم معنا بشكل مستمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.626	1.201	7	متوسط
3	المادة الدراسية المحملة على نظام مودل لا تتوافق مع التعلم عن بعد	2.826	1.229	6	متوسط
4	لم ينشر المعلم خطة المساق الإلكتروني عبر المودل	1.842	.846	9	منخفض
5	الأنشطة المرافقة للمادة التعليمية غير كافية لصقل مهاراتي المطلوبة في المساق	2.847	1.025	5	متوسط
6	المادة الدراسية المحملة على نظام المودل كبيرة جدًا، بحيث يصعب تحميلها عندي	3.400	1.304	2	متوسط
7	لا يتم تقييم استجابتي للأنشطة المطلوبة بشكل سريع	3.442	1.170	1	مرتفع
8	الاختبارات طويلة بالنسبة للوقت المخصص لحلها	3.190	1.449	4	متوسط
9	ضعف التحفيز من قبل المعلم	3.290	1.202	3	متوسط
	المتوسط العام	2.896	0.826	متوسط	

تشير البيانات الإحصائية الواردة في جدول (6) إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة كانت منخفضة إلى متوسطة بشكل عام على غالبية فقرات المحور، حيث أكدت عينة الدراسة أن مستوى معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم في الجامعة الإسلامية بغزة متوسط، إذ بلغ الوسط الحسابي (2.896 =μ)، وهو متوسط أقل من (3)، وهي قيمة الوسط الحسابي لأداة القياس التي تمثل العلامة الوسطى من مقياس لكرت الخماسي، حيث أظهرت النتائج في الجدول(6) أن:

- الفقرة السابعة "لا يتم تقييم استجابتي للأنشطة المطلوبة بشكل سريع "حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.442)، وهو متوسط مرتفع أي أن هناك موفقة بدرجة مرتفعة من عينة الدراسة على هذه الفقرة، وهو ما يدل على أن عدم القيام بتقييم استجابات الطلبة للأنشطة المطلوبة بشكل سريع هي أعلى عائق من معوقات توظيف واستخدام التعليم الإلكتروني من قبل المعلم في الجامعة الإسلامية بغزة.
- وحصلت الفقرة السادسة " المادة الدراسية المحملة على نظام المودل كبيرة جدًا، بحيث يصعب تحميلها عندي" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.400)، وهو متوسط مرتفع، أي أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من عينة الدراسة حول هذه الفقرة، مما يعني أن هناك صعوبة في تحميل المادة الدراسية المحملة على نظام المودل هو ما يشكل عائق في توظيف واستخدام التعليم الإلكتروني من قبل المعلم في الجامعة الإسلامية بغزة .
- وحلت الفقرة التاسعة "ضعف التحفيز من قبل المعلم" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.290) بمستوى متوسط، أي أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من عينة الدراسة حول هذه الفقرة.

- في المرتبة الرابعة حلت الفقرة الثامنة " الاختبارات طويلة بالنسبة للوقت المخصص لحلها" بمتوسط حسابي بلغ (3.190) بمستوى متوسط، أي أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من عينة الدراسة حول هذه الفقرة.
- وحصلت الفقرة الخامسة " الأنشطة المرافقة للمادة التعليمية غير كافية لصقل مهاراتي المطلوبة في المساق" على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.847) بمستوى متوسط وهو أقل من (3)، وهي قيمة الوسط الحسابي لأداة القياس، أي أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من عينة الدراسة حول هذه الفقرة.
- وحلت الفقرة الثالثة " المادة الدراسية المحملة على نظام مودل لا تتوافق مع التعلم عن بعد" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.826) بمستوى متوسط، وهو أقل من (3)، وهي قيمة الوسط الحسابي لأداة القياس، أي أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من عينة الدراسة حول هذه الفقرة.
- وحلت الفقرة الثانية "لا يتواصل المعلم معنا بشكل مستمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.926) بمستوى متوسط، وهو أقل من (3)، وهي قيمة الوسط الحسابي لأداة القياس، أي أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من عينة الدراسة حول هذه الفقرة.
- وحصلت الفقرة الأولى "لا يوجد لدى المعلم مهارات كافية للتعامل مع نظام التعليم الإلكتروني" على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (2.600) بمستوى متوسط، وهو أقل من (3)، وهي قيمة الوسط الحسابي لأداة القياس، أي أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من عينة الدراسة حول هذه الفقرة.
- وحصلت الفقرة الرابعة على أدنى متوسط حسابي بلغ (1.842) بمستوى منخفض.

ثانيًا: معوقات تدريب وتأهيل الطلبة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني:

من أجل معرفة مدى توفر معوقات تدريب وتأهيل طلبة الجامعة الإسلامية بغزة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي وترتيبها لكل فقرة والانحراف المعياري والترتيب والأهمية النسبية لها.

جدول (7)

تحليل محور معوقات تدريب وتأهيل الطلبة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التوفر
1	لم أتلق التدريب الكافي على استخدام نظم التعليم الإلكتروني مسبقًا من قبل الجامعة	2.847	1.2001	2	متوسط
2	ندرة نشر ثقافة التعليم الإلكتروني من قبل الجامعة	2.684	1.129	4	متوسط
3	لم يتم توفير فيديوهات متخصصة بالتدريب على نظام مودل من قبل الجامعة	2.621	0.999	5	متوسط
4	لم تتدرج الجامعة معنا في استخدام نظام التعليم الإلكتروني مسبقًا	2.216	0.926	6	منخفض
5	لم يتم تدريبي على استخدام التعليم الإلكتروني في مكان إقامتي أو نزوحي	3.105	1.186	1	متوسط

6	لم توفر لنا الجامعة فنيين على مدار الساعة لحل مشكلات استخدام نظام مودل	2.826	1.092	3	متوسط
	المتوسط العام	2.717	0.726	متوسط	

تشير البيانات الإحصائية الواردة في جدول (7) إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة كانت إلى متوسطة بشكل عام على غالبية فقرات المحور، حيث أكدت عينة الدراسة أن مستوى معوقات تدريب وتأهيل الطلبة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية بغزة متوسط، إذ بلغ الوسط الحسابي (μ= 2.717)، وهو متوسط أقل من (3)، وهي قيمة الوسط الحسابي لأداة القياس التي تمثل العلامة الوسطى من مقياس لكرت الخماسي، حيث أظهرت النتائج في الجدول (7) أن:

- الفقرة الخامسة " لم يتم تدريبي على استخدام التعليم الإلكتروني في مكان إقامتي أو نزوحي" حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.105) بمستوى متوسط، أي أن هناك موفقة بدرجة متوسطة من عينة الدراسة على هذه الفقرة، وهو ما يدل على ضعف التدريب على التعليم الالكتروني أحد أسباب معوقات التعليم الالكتروني في الجامعة الإسلامية بغزة بدرجة متوسطة.
- وحصلت الفقرة الأولى " لم أتلق التدريب الكافي على استخدام نظم التعليم الإلكتروني مسبقًا من قبل الجامعة" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.847) بمستوى متوسط، وهو أقل من (3)، وهي قيمة الوسط الحسابي لأداة القياس، أي أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من عينة الدراسة حول هذه الفقرة.
- وحلت الفقرة السادسة "لم توفر لنا الجامعة فنيين على مدار الساعة لحل مشكلات استخدام نظام مودل" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.826) بمستوى متوسط، وهو أقل من (3)، وهي قيمة الوسط الحسابي لأداة القياس، أي أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من عينة الدراسة حول هذه الفقرة، وهو ما يدل على أن مستوى عدم توفر الفنيين على مدار الساعة لحل مشكلات استخدام نظام مودل من قبل الجامعة متوسطة إلى حدٍ ما.
- في المرتبة الرابعة حلت الفقرة الثانية " ندرة نشر ثقافة التعليم الإلكتروني من قبل الجامعة" بمتوسط حسابي بلغ (2.684) بمستوى متوسط، وهو متوسط قريب إلى المتوسط المنخفض، مما يدل على أن هناك نشر لثقافة التعليم الإلكتروني من قبل الجامعة.
- وحصلت الفقرة الثالثة " لم يتم توفير فيديوهات متخصصة بالتدريب على نظام مودل من قبل الجامعة" على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.621) بمستوى متوسط.
- وحلت الفقرة الرابعة "لم تتدرج الجامعة معنا في استخدام نظام التعليم الإلكتروني مسبقًا" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.216) بمستوى منخفض، وهو ما يدل على أن الجامعة تتدرج مع الطلبة في استخدام نظام التعليم الالكتروني.

ثالثًا: معوقات توفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني.

من أجل معرفة مدى توفر معوقات توفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية بغز فقد تم استخراج المتوسط الحسابي وترتيبها لكل فقرة والانحراف المعياري والترتيب والأهمية النسبية لها.

جدول (8)

تحليل محور معوقات توفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التوفر
1	لم يتم توفير مختبرات مفتوحة مسبقًا من قبل الجامعة	2.616	1.041	8	متوسط
2	لم يتم توفير مراكز للتعليم الإلكتروني في مكان إقامتي أو نزوحي	4.026	0.888	4	مرتفع
3	لم يتم توفير شبكة إنترنت تساعدني على الدراسة إلكترونيًا أثناء الحرب	4.095	0.849	3	مرتفع
4	لم يتم توفير قوالب جاهزة لتكون موحدة لجميع المناهج الموجودة على المودل	3.584	0.987	6	مرتفع
5	هنالك صعوبة في تطبيق التعليم الإلكتروني على جميع المساقات، مثل العملي	3.853	1.059	5	مرتفع
6	عدم وجود شبكة إنترنت سريعة، مما يؤدي للإزعاج وعدم التركيز والإنجاز	4.584	0.691	1	مرتفع جدًا
8	عدم توفر الكهرباء يؤدي إلى القطع الدائم لتعلمي	4.405	0.734	2	مرتفع
9	ضعف المتابعة الفنية من قبل فنيي الجامعة	3.095	0.904	7	متوسط
	المتوسط العام	3.782	0.521	مرتفع	

تشير البيانات الإحصائية الواردة في جدول (8) إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة كانت إلى مرتفعة بشكل عام على غالبية فقرات المحور، حيث أكدت عينة الدراسة أن مستوى معوقات توفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية بغزة متوسط، إذ بلغ الوسط الحسابي (μ= 3.782)، وهو متوسط أكبر من (3)، وهي قيمة الوسط الحسابي لأداة القياس التي تمثل العلامة الوسطى من مقياس لكرت الخماسي، وهو ما يدل على وجود معوقات تتعلق بالبنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني، حيث أظهرت النتائج في الجدول (8) أن:

- الفقرة السادسة "عدم وجود شبكة إنترنت سريعة، مما يؤدي للإزعاج وعدم التركيز والإنجاز"، حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.584) بمستوى عالي جدًا، أي أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة جدًا من عينة الدراسة على هذه الفقرة، وهو ما يدل على أن وجود شبكة إنترنت ضعيفة جدًا أحد أكبر معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية بغزة.
- وحصلت الفقرة الثامنة "عدم توفر الكهرباء يؤدي إلى القطع الدائم لتعلمي" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.405) بمستوى مرتفع، أي أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من عينة الدراسة حول هذه الفقرة، وهو ما يدل على أن انقطاع الكهرباء يعد أحد أسباب معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية بغزة.

- وحلت الفقرة الثالثة "لم يتم توفير شبكة إنترنت تساعدني على الدراسة إلكترونيًا أثناء الحرب" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.095) بمستوى مرتفع، أي أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من عينة الدراسة حول هذه الفقرة.
- في المرتبة الرابعة حلت الفقرة الثانية "لم يتم توفير مراكز للتعليم الإلكتروني في مكان إقامتي أو نزوحي" بمتوسط حسابي بلغ (4.026) بمستوى مرتفع، أي أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من عينة الدراسة حول هذه الفقرة.
- وحصلت الفقرة الخامسة " هنالك صعوبة في تطبيق التعليم الإلكتروني على جميع المساقات، مثل: العملي" على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.853) بمستوى مرتفع.
- وحلت الفقرة الرابعة " لم يتم توفير قوالب جاهزة لتكون موحدة لجميع المناهج الموجودة على المودل " في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (3.584) بمستوى مرتفع.
- وحصلت الفقرة التاسعة " ضعف المتابعة الفنية من قبل فنيي الجامعة " على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.095) بمستوى متوسط.
- وحلت الفقرة الأولى " لم يتم توفير مختبرات مفتوحة مسبقًا من قبل الجامعة" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (2.616) بمستوى متوسط.

نتائج السؤال الثاني: والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني نظرهم وفقًا لـ (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغته إلى ثلاثة فرضيات على النحو التالي:

1. **الفرضية الأولى وتنص:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين حول تطبيق التعليم الإلكتروني من وجه نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى إلى متغير (النوع الاجتماعي) (ذكر- أنثى). ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسطي آراء أفراد عينة الدراسة نحو معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) عند مستوى دلالة (0.05)، والنتائج مبينة في الجدول (9) التالي:

جدول (9) نتائج اختبار "T" لعينتين مستقلتين (ذكر، أنثى)

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم	ذكر	17	3.124	0.402	2.140	0.040
	أنثى	173	2.874	0.853		
معوقات تدريب وتأهيل الطلبة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني	ذكر	17	2.873	0.567	0.927	0.355
	أنثى	173	2.701	0.739		
معوقات توفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني	ذكر	17	3.904	0.452	1.013	0.312
	انثى	173	3.770	0.527		
إجمالي المحاور	ذكر	17	3.300	0.287	1.272	0.033
	أنثى	173	3.115	0.593		

من النتائج الموضحة في جدول (9) تبين أن قيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار قيمة T لعينتين مستقلتين لجميع المحاور أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك يمكن استنتاج أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الذكور، ويمكن تفسير ذلك إلى حجم عينة الدراسة، حيث إن عدد الذكور قليل جدًا مقارنة بعدد الإناث، حيث أظهر الانحراف المعياري أن إجابة الذكور كانت أقل تشتت من إجابة الإناث، وهو ما أدى إلى ارتفاع متوسط إجابة الذكور.

2- **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات الطلبة حول معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير التخصص العلمي.

حيث تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة حول معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير التخصص العلمي.

جدول (10)

جدول نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) المتعلقة بآراء عينة الدراسة نحو معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير التخصص العلمي

عنوان المحور	المتوسطات					قيمة "F"	مستوى المعنوية
	تربية إسلامية	تعليم أساسي	لغة عربية	علوم	دراسات اجتماعية		
معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم	2.300	3.085	2.721	3.323	3.074	10.005	0.000
معوقات تدريب وتأهيل الطلبة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني	2.572	2.872	2.432	2.807	3.000	3.249	0.013
معوقات توفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني	3.723	3.886	3.609	3.758	4.062	2.492	0.045
إجمالي المحاور	2.865	3.281	2.921	3.296	3.379	6.130	0.000

فقد تم استخدام تحليل التباين الاحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة نحو معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير التخصص العلمي عند مستوى دلالة (0.05)، والنتائج مبينة في الجدول (10) وتبين أن أن القيمة الاحتمالية لجميع المحور أقل من 0.05، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير التخصص العلمي عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أظهرت النتائج أن هذه الفروق كانت لصالح الدراسات الاجتماعية التي حصلت على أعلى متوسط حسابي بين جميع التخصص العلمية، ويمكن تفسير ذلك في أن الدراسات الاجتماعية تتعرض للمعوقات أكثر من بقية التخصصات، وخاصة فيما يتعلق في البنية التحتية.

3- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات الطلبة حول معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة حول معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

جدول (11)

جدول نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) المتعلقة بآراء عينة الدراسة نحو معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المستوى الدراسي

عنوان المحور	المتوسطات				قيمة "F"	مستوى المعنوية
	مستوى أول	مستوى ثاني	مستوى ثالث	مستوى رابع		
معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم	3.086	3.441	2.741	2.704	7.501	0.000
معوقات تدريب وتأهيل الطلبة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني	3.065	2.972	2.672	2.468	6.680	0.000
معوقات توفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني	3.726	4.054	3.868	3.587	6.949	0.000
إجمالي المحاور	3.292	3.489	3.094	2.920	8.504	0.000

تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة نحو معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المستوى الدراسي عند مستوى دلالة (0.05)، والنتائج مبينة في الجدول (11) وتبين أن أن القيمة الاحتمالية لجميع المحور أقل من (0.05) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المستوى الدراسي عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أظهرت النتائج أن هذه الفروق كانت لصالح المستوى الأولى والثاني التي حصلت على أعلى متوسط حسابي بين المستويات الدراسية، ويمكن تفسير ذلك في أن الطلبة في المستوى الأول والثاني لديهم خبرة قليلة فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.

في ضوء التحليل السابق توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أظهرت النتائج أن مستوى معوقات توظيف واستخدام التعليم الالكتروني من قبل المعلم في الجامعة الإسلامية بغزة متوسطة، إذ بلغ الوسط الحسابي (μ= 2.896)

2- كما أظهرت النتائج أن مستوى معوقات تدريب وتأهيل الطلبة على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية بغزة متوسط، إذ بلغ الوسط الحسابي (μ= 2.717).

3- بينت النتائج وجود معوقات فيما يتعلق بتوفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية بغزة بدرجة مرتفعة، إذ بلغ الوسط الحسابي (μ= 3.782).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات الطلبة حول معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات الطلبة حول معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم يُعزى إلى متغير التخصص العلمي.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات الطلبة حول معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

1. ضرورة إقامة دورات تدريبية للطلبة المعلمين حول التعليم الإلكتروني تختص بتطبيقات الحاسوب التربوية.
2. عقد دورات للطلبة المعلمين حول استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية.
3. رفع التوصيات لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث لاعتماد نظم التعليم الإلكتروني كنظم معتمدة في التعليم.
4. تزويد المدارس والجامعات الفلسطينية بأجهزة حاسوب حديثة لبناء مختبرات مفتوحة للطلبة.
5. عمل منصات تدريبية للطلبة والمعلمين.
6. ضرورة التواصل مع شركة الاتصالات لتقوية شبكة الاتصالات في جميع مناطق قطاع غزة.

المقترحات: بناءً على نتائج الدراسة يقدم الباحث المقترحات الآتية:

1. إجراء دراسات حول مدى مشاركة أولياء الأمور في التعليم الإلكتروني.
2. إجراء دراسات حول مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في دعم نظام التعليم الإلكتروني.
3. دراسة علاقة التعليم الإلكتروني بتحصيل الطلبة.
4. دراسة علاقة التعليم الإلكتروني بدافعية الطلبة نحو التعليم.
5. دراسة دور التعليم الإلكتروني في التنمية المجتمعية في فلسطين.

المراجع:

أبو الخير، أحمد غنيم (2019)، المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني من وجه نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، 7 (13)، 1-15.

أبو دف، محمود والمشارفة، هدى (2014)، دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في إكساب طلبة الدراسات العليا مهارات إعداد خطة أطروحة الماجستير، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 22 (4)، 107 –145.

بشتة، حنان وبو عموشة، نعيم (2020)، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، *مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع*، جامعة جيجل، 3 (2).

بني ياسين، بسام وملحم، محمد (2011)، معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، *مجلة جامعة القدس المتفوحة*، 3 (5).

الجراح، فيصل صالح (2020)، واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19"من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد (4)، العدد (44)، 101- 113.

حسن، زينب محمد (2021)، تطبيقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، العدد (51)، 501-521.

حسن، محمد هادي وعلي، آفاق (2019)، معوقات تطبيق التعليم الالكتروني وسبل معالجتها لدى طلبة الدراسات العليا، *مجلد خاص ببحوث المؤتمر الدولي 11*، كلية التربية-جامعة واسط، مجلد (2).

زروق، أحمد وبابكر، هدى (2016)، المعوقات التي تواجه معلم تعليم الأساس في توظيف التعليم الالكتروني في التدريس، *مجلة العلوم التربوية*، 17(4)، 158-169.

الزهراني، سوسن (2020)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني (منصة البلاك بورد) في العملية التعلمية تماشيًا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا، *المجلة العربية للتوعية النوعية*، 4 (14)، 357-376.

السلطاني، نسرين والحسون، عادل (2021)، مطالب استعمال التعليم الإلكتروني في المؤسسات الأكاديمية من وجهة نظر الكوادر التدريسية، *المؤتمر العلمي الثاني للعلوم الإنسانية والاجتماعية والصرفة لكلية التربية للبنات-جامعة القادسية وبالتعاون مع كلية التربية الأساسية-الجامعة المستنصرية*، للفترة من 30-31 آب 2021م.

العجمي، فلاح وخويران، فهد (2018)، *المشكلات التي تواجه معلمي التربية المهنية في توظيف التعلم الإلكتروني للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم*، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت-كلية العلوم التربوية، السعودية.

علي، راي (2020)، أهمية التعلم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، *مجلة العربية*، المجلد (7)، عدد خاص (1)، 181-199.

كاظم، علاء (2023)، معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية)، *مجلة الآداب*، ع (145)، ع131-148.

الكندري، وليد والرشيدي، فهد وعبد الرحيم، عبد الرحيم (2011)، *معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في دولة الكويت*: دراسة تربوية اجتماعية، جامعة اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية)، 2053-2030.

المطيري، مطيرة ضيف الله (2020)، دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية واستخدامه في مدارس محافظة الفروانية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس، *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*، 8 (14)، 106-119.

المعاوي، سارة سعيد (2021)، أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5 (11)، 76- 94.

المنوري، سعيد والسعيدي، حميد (2022)، واقع توظيف التعليم الإلكتروني في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عُمان، *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، 10 (2)، 95-117.

هدهود، عماد (2021)، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانعكاساتها على المؤسسات التعليمية، *مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية*، 1 (5)، 443-462.

Abu Al-Khair, A. Gh. (2019) Obstacles facing school administration in implementing e-learning from the perspective of principals and teachers in primary schools in Gaza Governorate, Palestine Technical University *Journal for Research*, Volume (7), Issue (13), pp. 1-15.

Al-Ajmi, F. & Khuwayran F. (2018) Problems facing vocational education teachers in employing e-learning for the intermediate stage in the State of Kuwait from their point of view, Master's thesis, Al al-Bayt University. College of Educational Sciences, Saudi Arabia.

Ali, R. (2020), The importance of e-learning, its characteristics, objectives, advantages and disadvantages, *Al-Arabiya Journal*, Volume (7), Special Issue (01), 181-199.

Abu Daf, M. & Al-Masharfa, H. (2014), The role of faculty members at the Faculty of Education at the Islamic University in providing graduate students with the skills of preparing a master's thesis plan, *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, Volume Twenty-Two, Issue Four, 107-145, October.

Bani Yassin, B. & Melhem, M. (2011), Obstacles to the Use of E-Learning Facing Teachers in the Directorate of Education for the First Irbid Region, *Al-Quds University Journal*, Volume (3), Issue (5), January.

Bashta, H. & Bou Ammoucha, N. (2020), Validity and reliability in social research, *Journal of Studies in Human and Social Sciences - Jijel University*, Volume (3), Issue (2), June.

Hassan, M. H. & Ali, A. (2019), Obstacles to the implementation of e-learning and ways to address them among graduate students, a special volume for the research of the 11th International Conference, College of Education, University of Wasit, Volume (2).

Hassan, Z. M. (2021), Applications of e-learning in light of the Corona pandemic, *Journal of Studies in University Education*, Issue (51), 501-521.

Hudhud, I. (2021), Information and Communication Technology and its

Al-Jarrah, F. S. (2020), The reality of e-learning in the distance learning program in light of the emerging Corona pandemic "Covid" 19 from the point of view of students in Jordan between theory and application, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Volume (4), Issue (44), 101-113.

Al-Kandari, W. & Al-Rashidi, F. & Abderahim, A. (2011), Obstacles to the implementation of e-learning in the State of Kuwait: *An educational and social study, Al-Yarmouk Journal*, 2029-2052.

Al-Manouri, S. Al-Saeedi, H. (2022), The Reality of Employing E-Learning in Light of the Skills of the Twenty-First Century in Basic Education Schools in the Sultanate of Oman, Palestine Technical University *Journal for Research*, Volume (10), Issue (2), 95-117.

Al-Muawi, S. S. (2021), The importance of e-learning in teaching Islamic courses at the secondary stage from the perspective of female teachers, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Volume (5), Issue (11), 76-94.

Al-Mutairi, M. D. (2020), The role of e-learning in activating the classroom environment and its use in schools in Farwaniya Governorate in the State of Kuwait from the perspective of supervisors and school principals, *Palestinian Journal of Open Education and E-Learning*, Volume (8), Issue (14), 106-119.

Al-Sultani, N. & Al-Hassoun, A. (2021), Demands for the use of e-learning in academic institutions from the point of view of teaching staff, the Second Scientific Conference for Humanities, Social and Pure Sciences of the College of Education for Girls - Al-Qadisiyah University in cooperation with the College of Basic Education - Al-Mustansiriya University, for the period from August 30-31, 2021.

Implications on Educational Institutions, *Middle East Journal for Humanities and Cultural Sciences*, Volume (1), Issue (5), 443-462.

Kazem, A. (2023), Obstacles to the implementation of e-learning from the perspective of secondary school students (a field study), *Journal of Arts, Issue* (145), 131-148.

Nouraey, Peyman & Al-Badi, Ali (2023), Challenges and Problems of e-Learning: A Conceptual Framework, The *Electronic Journal of e-Learning*, Volume (21), Issue (3), 188-199.

Al-Zahrani, S. (2020), Trends of faculty members at Umm Al-Qura University towards employing e-learning tools (Blackboard platform) in the learning process in line with the repercussions of quarantine due to the Corona virus, Arab *Journal of Gender Awareness*, Volume (4), Issue (14), 357-376.

Zarrouk, A. & Babiker, H. (2016), Obstacles facing primary education teachers in employing e-learning in teaching, *Journal of Educational Sciences*, Volume (17), Issue (4), 158-169.